واشنطن ترحب بالدبلوماسية: تفاؤل بشأن جهود حل الملف الإيراني سلميا

في ظل التصعيد الإقليمي المتواصل بين إيران وإسرائيل، أعربت وزارة الخارجية الأمريكية ،اليوم الجمعة، عن تفاؤل إدارة الرئيس جو بايدن بإمكانية الوصول إلى حل دبلوماسي للأزمة مع إيران، مؤكدة دعمها الكامل للجهود الدولية الرامية إلى التهدئة.

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان، إن:"الإدارة بأكملها متفائلة بشأن الجهود التي تسهّل الوصول إلى حل دبلوماسي بشأن إيران"، في إشارة إلى التحركات التي تقودها أطراف أوروبية لعقد محادثات مع طهران.

وفيما يخص الأوضاع الميدانية، أكدت الوزارة أنها:"قامت بتوفير الدعم والمعلومات لأكثر من 25 ألف شخص طلبوا الاستفسار حول الوضع الأمني في إسرائيل"، مشيرة إلى أن:"سلامة المواطنين الأمريكيين في الخارج تبقى "أولوية قصوى".

وكما دعت الوزارة المواطنين الأمريكيين المتواجدين في إسرائيل أو إيران إلى التسجيل المسبق عبر

موقعها الإلكتروني في حال رغبوا في مغادرة تلك الدول، مؤكدة أنه:"سيتم تنظيم رحلات لإجلاء الرعايا من إسرائيل في حال دعت الحاجة".

وحول الهجمات الصاروخية الإيرانية الأخيرة، أوضحت الخارجية أن:"لم تكن هناك أي إصابات في صفوف المواطنين الأمريكيين في إسرائيل"، لافتة إلى أن:"واشنطن تواصل مراقبة الوضع عن كثب لتقييم أي تطورات قد تؤثر على أمن وسلامة رعاياها".

وفي تعليقها على محادثات جنيف بين إيران والدول الأوروبية، أكدت الخارجية الأمريكية أن:"هذه المناقشات مسألة تخص الأوروبيين"، ما يعكس موقفًا داعمًا للجهود الأوروبية دون مشاركة مباشرة في هذه المرحلة.

وتأتي هذه التصريحات في وقت حرج تشهده المنطقة، وسط تنامي التحذيرات الدولية من اتساع نطاق المواجهة العسكرية وتأثيرها على الاستقرار الإقليمي والدولي.